

مريم المهيري: 17 مليار دولار قيمة الالتزامات الاستثمارية ضمن مبادرة «مهمة الابتكار الزراعي للمناخ»



دبي - وام

أكدت مريم بنت محمد المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، أن مبادرة «مهمة الابتكار الزراعي للمناخ» شهدت فقد تضاعفت قيمة الالتزامات الاستثمارية بشكل كبير من 8 «COP27» تطوراً كبيراً منذ إطلاقها في مؤتمر الأطراف. مليارات دولار إلى 17 مليار دولار، وتضاعف عدد القفزات الابتكارية من 30 إلى 78 ضمن المبادرة.

وقالت مريم المهيري، خلال جلسة نقاشية في جناح دولة الإمارات مع توم فيلساك وزير الزراعة في الولايات المتحدة الأمريكية، إن عدد شركاء مبادرة «مهمة الابتكار الزراعي للمناخ» تضاعف بشكل كبير جداً من 275 إلى أكثر من 600 شريك، إذ تحظى المبادرة اليوم بدعم شركاء حكوميين من أكثر من 55 دولة عبر القارات الست والذين يساهمون بأكثر من 12 مليار دولار، ويتم العمل كذلك مع شركاء غير حكوميين بما في ذلك المؤسسات الأكاديمية وغير الربحية.

والمراكز الفكرية وغيرها

وحول التقدم الذي أحرزته المبادرة، قالت مريم المهيري، إن التعاون يعد جوهر نجاح مبادرة «مهمة الابتكار الزراعي الفائزة بجائزة مبادرة الابتكار الزراعي AgroSpace للمناخ» عبر مختلف القطاعات والبلدان، مشيرة إلى أن شركة للمناخ الكبرى عن مشروعها «الاستفادة من قوة الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي»، ستحصل بموجب الجائزة على موارد عينية لتطوير مشروعها «إحداث ثورة في الاستشعار عن بُعد من أجل الأمن الغذائي»، والذي سيساعد في إطلاق العنان لقدرات الذكاء الاصطناعي.

وأضافت أنه تم مضاعفة عدد القفزات الابتكارية لتصل إلى 78 قفزة بفضل دعم شركائنا وتقديمهم التمويل اللازم، فيما تسعى كل قفزة ابتكارية إلى دعم واحد على الأقل من مجالات التركيز الرئيسية الأربعة التالية، وهي: «المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل إضافة إلى التقنيات الناشئة وبحوث الزراعة».

وأوضحت، أنه تم تأمين 228 مليون دولار لتوسيع نطاق تقنيات التخمير المبتكرة التي تنتج البروتين النباتي، والذي يمثل أحدث الإنجازات بينما تعتبر أكبر إنجازاتنا تأمين 460 مليون دولار لإعادة الإنتاجية إلى 255,000 هكتار من الأراضي الزراعية والمراعي المتدهورة في البرازيل.

وحول الموضوعات التي يجب أن تركز عليها مبادرة «مهمة الابتكار الزراعي للمناخ»، وشركاؤها على مدار العامين المقبلين، أوضحت مريم المهيري، أن موضوع الابتكار في النظم الغذائية أصبح على رأس أولويات الاستدامة العالمية، مشيرة إلى أنه رغم التقدم الكبير المحرز، إلا أننا لا نزال نعتبره مجرد خطوة أولى كما أنه من الضروري تسريع وتيرة العمل لأننا بحاجة إلى أكبر عدد ممكن من الحلول القابلة للتطبيق.

وأضافت " أمامنا مهمة ملحة تتطلب سرعة في التحرك دوماً، فنحن نعمل عند نقطة تقاطع فيها أزماتي الجوع العالمي والمناخ، وحيث تتغير حياة الناس كل يوم و نحن بحاجة إلى أكبر قدر ممكن من الاستثمار لضمان تزويد أكبر عدد ممكن من المزارعين بالحلول اللازمة بأقصى سرعة ممكنة"، مشيرة إلى أهمية التنسيق والتعاون كأداتين رئيسيتين للمساعدة على تحقيق المزيد من الإنجازات وبشكل أسرع.